

الله يقول فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فاسألوا أمر يفيد الوجوب

مشهور بن حسن آل سلمان

الله يقول فاسألوا أهل الذكر كنتم لا تعلمون. فاسألوا أمر كان هذا الأمر يفيد الوجوب بعض فيما ينبني عليه اعتقاد صحيح أو عمل راجح وما يلزم العبد في يومه وليلته - [00:00:00](#)

فالواجب على الجاهل أن يسأل العالم من لم يسأل أهل الذكر قال بعض السلف كن عالماً أو متعلماً أو سائلاً ولا تكن الرابعة فتهلك قالوا من الرابع قالوا الرابع المستحيي أو المستكبر - [00:00:18](#)

الرابع الذي لا يسأل أما صاحب كبر ينظر للناس بعين المقت وعين الازدراء ويرى نفسه فوقهم وأنه لا ينزل الناس منازلهم هذا هو المتكبر وأما صاحب حياء وهذا الحياء هو في حقيقته خجل - [00:00:38](#)

والحقيقة محمود والخجل مذموم. والخجل انكسار هذا نفسية تكون فيها انكسار في النفس بسبب قوة ضعف النفس الاستحياء حالة نفسية يستشعر فيها العبد عظم نعم الله على العبد فيستحيي وينظر إلى عمله فيجد نفسه قد قصر مقابل هذه النعم فيستحي - [00:01:03](#)

الحياء محمود شو الحياء؟ استشعر نعمة الله عليك وتنتظر لأعمالك فتتري في أعمالك قصور وتتري في النعم الكثيرة تتولد من هذه الحالة استحياء هذا الاستحياء محمود والخجل أن توضع في موضع - [00:01:34](#)

تجد في نفسك خور وضعف لا تستطيع أن تقاوم هذه الحالة التي أنت فيها هذا خجل وهذا الخجل مذموم وليس بمحمود. والحياء لا يأتي إلا بخير والحياء شعبة مشفوعة بالإيمان. فالذي لا يسأل هو في حقيقة أمره خجل - [00:01:58](#)

في حقيقة أمره خجل وقد يضطر الإنسان أن يسأل عن أشياء القوة النفسية تستحيي منها تسأل المرأة عن أشياء تخصها وهكذا. لذا كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول رحم الله نساء الانصار - [00:02:20](#)

ما منعهن حياؤهن أي يتفقهن في دين الله رحم الله نساء الانصار ما منعهن حياؤهن أن يتفقهن في دين الله عز وجل وثبت في عند أحمد وغيره عن أبي حمزة أنس بن مالك - [00:02:39](#)

كما عند النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معهم ابنته فدخلت امرأة شابة وعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بنت أنس ما أقل حياءها ما أقل حياءها - [00:03:01](#)

تقول للنبي أنا أريدك زوجاً ما أقل حياة؟ فقال لها يا بني صه أنها خير منك هذا ليس حياء أن تكون المرأة تحت النبي صلى الله عليه وسلم ليست ليس حياء - [00:03:19](#)

إذا النبي صلى الله عليه وسلم أراد يتزوج سبحانه الله الله له الخلق وله الأمر. أزواجه خلقهن الله له. فالذي يطعن في أزواجه هو في حقيقة أمره يطعن في الله يطعن في قدر الله - [00:03:36](#)

جل في علاه أمس كنت أقرأ في ترجمة الضباع ابن الزبير كانت تطوف بالبيت هي التي كانت جميلة. كان لها شعر جميل وكانت هي التي تطوف بالبيت وتغطي عورتها بشعرها. وكانت تقول كما كانت تقول عائشة اليوم - [00:03:51](#)

يبدو بعضه أو كله وما بدا وما بدا منه لا أحله قال هذه ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فارادها النبي زوجة قال وما كتب الله لها لها ذلك لأنها كانت - [00:04:09](#)

اطوف بالبيت عريانا الذي منعها من ان تكون زوجة طوافها بالبيت والريانا. مثل هذا النوع لا يكون زوجا للنبي صلى الله عليه وسلم من الذين يطعنون في امهات المؤمنين - [00:04:25](#)
لا يفهمون لا يفهمون قدر الله ولا يفهمون شرع الله الذين يطعنون في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يفهمون قدر الله ولا يفهمون شرع الله - [00:04:38](#)